

المجلس (681) شرح صحيح مسلم "كتاب صلاة المسافرين وقصرها" (32) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:23](#)

من اين ان شاء الله نعم بسم الله بالصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالديه ومشايخه. امين. والحاضرين ولجميع المسلمين. امين امين يا رب العالمين. ربنا تقبل منا انك انت - [00:00:43](#)

نعم قال رحمه الله باب فضيلة باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره والامر بالاقتصاد في العبادة وهو ان يأخذ منه ما يطيق الدوام عليه وامر من كان في صلاة فتركها ولحقه ملل ونحوه. نعم. بان يتركها حتى يزول ذلك - [00:01:05](#)

وبسندكم المتصل للإمام مسلم في صحيحه قال وحدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب يعني الثقفي قال حدثنا عبيد الله عن سعيد بن سعيد عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:01:28](#)

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل ويصلي فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه بالنهار فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دوم - [00:01:44](#)

وان قل وكان ال محمد صلى الله عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه. نعم اولا فضيلة تبويب البخاري تبويب مسلم دائما اقول ان الشروح او اصحاب الشروح قد غيروا كثير منهم غير - [00:02:07](#)

اسم الباب التبويب مسلم هنا باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره. هذا هو. لكن النووي رحمه الله. بوب او ذكر هذا الباب بهذا التفصيل باب فضيلة الامر الدائم. من قيام الليل وغيره. والامر - [00:02:31](#)

بالاقتصاد او الامر بالاقتصاد في العبادة. وان يأخذ منها ما يطيق الدوام عليه. وامر من كان في صلاة وفطر عنها ولحقه الملل ونحوه بان يتركها حتى يزول ذلك دائما قلنا ودائما الناس يقولون ومشهور بين الناس ان الامام مسلم لم يبوب لصحيحه وهذا خطأ كبير جدا بل ان - [00:02:53](#)

مسلم بوب كما بوب من كان قبله ابو بكر بن شبيب شيخه. كذلك البخاري وغيرهم. لكن الشراه قد يزيدون وينقصون وهذا اكبر دليل هنا هناك في نصف السطر باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل الغيري. وهنا في ثلاثة اسطر الشيخ النووي بوب وكان - [00:03:23](#)

خلاصة المسألة ذكر في الباب. انا حاصل انا اقول لها الرواة تقتنا اسباب محمد المثنى العنزي ثقة. عبد الوهاب ابن عبد مجيد ابن السلطنة الثقفي الكوفي ثقة تغير قبل موته بقليل او بثلاث سنين لكن محمد المثنى من الذين سمعوا منهم قبل الاختلال - [00:03:46](#)

هنا الذي يقول عبيد الله وبيد الله هو ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العمري المصغر ثقة عن سعيد بن ابي سعيد وهو المقبري ابو سعيد هو الكيسان سعيد ابن كيسان المقبوري ثقة - [00:04:07](#)

ابو سلمة ابن عبد الرحمن انا عائشة رضي الله عنها انها قالت قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وكان يحجره من الليل فيصل في فيه فجال الناس يصلون بصلاته ويبسطه - [00:04:26](#)

ويبسطة بالنهار فتأبوا ذات ليلة. وقال يا ايها الناس اولا نفهم ان هذا الحصر ما كان في بيته صلى الله عليه وسلم انما في في

رمضان كما جاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

فحجره جعل مصر الحجرة من الحصر احاط نفسه ودخل فيه صلى الله عليه وسلم وكان يصلي في فجاء الناس يصلون بصلاتي

وفي علمكم من مذهب والاحاديث يفسر بعضها بعضا بعضها فهنا - [00:05:05](#)

يكون ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في اول الليل فصلوا بصلاته. في اليوم الثاني انتشر الخبر في في اكثر الناس يا ناس سم

في اليوم الثالث ثم في اليوم الرابع لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو المختصر هنا - [00:05:24](#)

الناس يصلون بصلاتي ويبسطة بالنهار. قال يبسطة صلى الله عليه وسلم بالنهار ويجلس عليه. واما في الليل فكان تجعله مثل الحجرة

تأبوا ذات ليلة رجعوا فقال يا ايها الناس اليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا - [00:05:44](#)

وان احب وان احب الاعمال الى الله ما دوم عليه وان قل وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوا ال محمد المقصود منها ازواجه ومن

عليها كلهم داخلون فيه. وما يقال ان ازواج النبي صلى الله عليه ليس من اهله قطعاً وهذا ليس بصحيح. وهذا مما - [00:06:06](#)

يعتقد به الروافض لا يعتقد اهل السنة انها على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اوليسوا من ال النبي بل هم من ال النبي صلى الله

عليه وسلم انما يريد ان يطيح حرج يريد ان يطيح انما يريد الله ليظهركم اهل البيت - [00:06:32](#)

ان الله لا يمن وهذه هنا المسألة في الحقيقة مل اثبات الملل لله تبارك فان الله لا الى يملوا حتى تملوا. نريد ان نقرأ ماذا قال فيه

الشيخ النووي رحمه الله وغيرهم ايضا. لا - [00:06:51](#)

يا ملو وهو بفتح الميم يعني ليس لا يمل انما هو بفتح الميم من لا يمل. لا يمل مل واصله مل يملأ والظاهر من باب فتح يفتح. وفي اه

الرواية الاخرى لا يباس حتى - [00:07:11](#)

وهما بمعنى الان يؤول لنا او يبين لنا معنى الملل. قال العلماء الملل والسامة بالمعنى المتعارف في حقنا محال في حق الله تبارك

وتعالى فيجب تعويله. يعني الملل معناه مع الانسان اذا جاءه - [00:07:31](#)

ربما يكون التعب او كذا فيمل من عمل يستمر فيه وربما يتوقف من الملل فهذا المعنى هو الذي قال الذي في حقنا هذا هو الملل لكن

هل نقول ان الله يتعب - [00:07:56](#)

وقد خلق السماوات والارض ومن ولم يعيا بخلقهن فكيف تثبت له السامة والملل قال المحققون معناه لا يعاملكم معاملة المال فيقطع

عنكم ثوابه وجوابه. يعني لا يمل. يعني لا يقطع - [00:08:14](#)

هذا معناه لا تثبت الملل لله تبارك وتعالى. بل نتيجة الملل الذي هو يستعمله او مثل مكره ومكر الله. فيكون هنا لا يعاملكم معاملة الذي

يمل من شيء في قطع عنكم ثوابه وجزاؤه - [00:08:34](#)

وبسط فضله ورحمته حتى اعتقوا عملكم وقيل معناه لا يمل اذا مللتم. حتى هنا لا يمل حتى تملوا. ظاهر العبارة بالعربية ان الله حتى

الانتهاء الغاية لكنه جعلوها بمعنى اخر. لانه اذا قلنا لا يمل حتى انتهى الغاية. اذا مللتم فيمل الله - [00:08:52](#)

تبارك وتعالى. هذا ظاهر المعنى. فلذلك قالوا لا. ان الله لا يمل ولو مللتم اذا انتم معناه ان الله لا يمل اذا مللتم قاله ابن قتيبة وغيره.

وحكاية الخطابي وغيره وانشدوا فيه شعرا قالوا ومثاله قولهم في البليغ - [00:09:17](#)

فلان لا ينقطع حتى تنقطع خصومه. ما نوى لا ينقطع الى ينقطع اذا انقطع خصومه ولو كان ما ناهية اذا انقطع خصومه لم يكن له

فضل على غيره. اظن واضح كلام الخطابين - [00:09:37](#)

وفي هذا الحديث كمال شفقته هذا هو وفي الحقيقة الاخرون عيد ابن حجر رحمه الله يعني كلامه قال ان الملل كناية عن القبول او

الترك واطلق على سبيل المشاة هكذا سبيل المشاة. المشاة معناها الحقيقة في شيء فيجعل مثله في الكلام وليس من الجهة

الثانية يكون في المنع - [00:09:55](#)

السابق انما مشاة في اللفظ فقط. وكذلك قال طور بشطي ان الملل هنا على طريق الازدواج والمشاة. يعني ليس الملل ثابت لله

تبارك وتعالى. هذا كلامهم رحمة الله عليهم لكن انا اريد ان اقول انه - [00:10:25](#)

الذين يأولون اسمعوا مني ان شاء الله اذا كان اصلحوا يعني الذين يؤولون يؤولون كل صفة من صفات الله. حتى الرحمة يقولون الرحمة معناه ترقق القلب. القلب يترقق والله محال فيه ترقق القلب. ولذلك نقول المؤول عامة او من او النافي لصفات الله -

00:10:46

اولا يشبه الله بال مخلوق اولاً يشبهه الله بما خلقوا في مخيلته انه اذا اثبتنا هذا فهو سارق مثل المخلوق. ثم ينفي عنه بالتأويل. هذه قاعدة عامة معروفة وعلى كل حال نقول ان الملل والسامة ليس بعجبة من الغدر - 00:11:16

والسلف اثبتوا لله تبارك وتعالى الغضب. كذلك الرحمة على حقيقته كما يليق بجلاله عز وجل ما دمنا قلنا ليس كمثله شيء فليس كمثله صفاته صفات شيء. فالملل في ذات الله تبارك وتعالى كما يليق بجلاله. كما ان - 00:11:38

كما يليق بجلالي. والرحمة كما يليق بجلاله. والانتقام كما يليق بجلاله. فهم في الحقيقة جعلوا نتيجة ونتيجة الملل ونتيجة الغزم هو الاصل في المعنى. فقالوا ان الله يريد الانتقام. اذا قال غضب الله - 00:12:00

ويقول انتقم ينتقم الله منهم. نقول لا الصفة ثابتة لله تبارك وتعالى كما يليق بجلاله انت اصطرح من التأويلات ولا سحابة هم افهم الناس للغات القرآن لغات النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:20

لم ابحت في الكتب وكذلك حتى في كلام العرب ايضا. كان هل كان احد من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى الغضب؟ غضب الله عليهم؟ ما سأل. كذلك لما سمعوا ان الله لا يمل ولا يسأم - 00:12:40

فما سمعوا عرفوا معنى الملل حقيقة في ذات الله تبارك وتعالى. فيجب علينا ان نؤمن كما امن. فان امنتم بمثل ما فان امنوا اي اليهود والنصارى وغيرهم خاطب الله تبارك وتعالى جميع الناس وخاصة اليهود والنصارى - 00:13:00

وان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. وان تولوا يعني اعرضوا عن طريقتكم في الايمان فهم في شقاق جبان. ولذلك الامة افتقرت في العقيدة كم من فرق كذلك في مسائل الاعمال وغيره - 00:13:21

انه لم يؤمنوا كما امن الله امر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اظن هذا واضح اذا قلنا انه الملل ثابت لله كما يليق بجلاله. والملل ليس باغرب واعجب من الغضب. وقد اثبت السلف رضوان الله عليهم. الغضب لله - 00:13:41

كذلك الرحمة لله وغيرها من الصفات التي اثبت الله وهو عالمه والرسول صلى الله عليه وسلم اعلم بابه؟ بالله عز وجل. ما اول لهم اي شيء فما حق ولا استقام لنا - 00:14:01

ان نأول هذه الصفات. اظن ان شاء الله يكفي ايوه ثم بعد ذلك يقول وفي الحديث من الفوائد ايش قال؟ قال فيه كما في هذا الحديث كمال شفقتة شفقتة صلى الله عليه وسلم - 00:14:18

بامته لانه ارشده الى ما يصلحهم وهو ما يمكنهم الدوام عليه بلا مشقة ولا ضرر وهذا واضح جدا فتكون النفس انشق والقلب منشرحا فتتم العبادة بخلاف من تعاتى من الامال ما يشق - 00:14:34

فانه بصد ان يتركه كله او بعضه. وقد جاء في حديث اخر لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل ثم تركه فهو كذا. فالحاصل على كل حال اه يقول بخلاف من تعاطى من الاعمار ما يشق فانه - 00:14:54

ان يتركه كله بابه او يفعله بكلفة وبغير انشراح القلب فيفوته خير عظيم. وقد ذم الله تعالى من اعتاد عبادة ثم فرط فيه فقال ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الى اخره. زيدوا بعده - 00:15:12

قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم انه سمع ابا سلمة يحدث عن عائشة رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل احب الى الله؟ قال ادومه وان قل - 00:15:34

نعم اه الرواد الثقة هاد محمد المثنى مضى بنا قريبا وهو العنزة ثقة محمد ابن جعفر وهو غندر ثقة شعبة ابن الحجاج ابن الورد العتكي الامام. نعم. اه ثقة ان سعد ابن ابراهيم هو سعد ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف - 00:15:56

رضي الله عن عبدالرحمن بن عوف ورحم الله سعدا من الثقة الفاضلين وهذا الحديث اخرجه الامام البخاري ايضا من طريق محمد ابن جعفر بزيادة في المتن نعم وبالليل قال وحدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال زهير حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم

قال سألت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قال قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الايام؟ قالت لا. كان عمله ديمة واياكم يستطيع ما كان رسول الله صلى - 00:16:44

الله عليه وسلم يستطيع نعم آ زهير بن حرب بن شداد ابو خيثمة النسائي ثقة اسحاق بن ابراهيم هو ابن راهوية ثقة قال زهير حدثنا الجدير وهو ابن عبد الحميد الضب ثقة عن منصور وهو ابن المعتمر ثقة معروف - 00:17:04

ابراهيم هو ابن يزيد النخعي القمه قال سألت ام المؤمنين القم ابن وقاص الليثي قال سألتهم من عائشة رضي الله عنها قال قال قلت يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام - 00:17:27

كان عمله ديمة واياكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيعون اه هنا هذا كلمة خفيفة لكنها في الحقيقة نريد ونحن واجبنا ان نفهم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضوء اقوال الشراح - 00:17:51

رحمة الله عليهم الان في هذا الحديث سألتهم المؤمنين عائشة يا ام المؤمنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا. نريد ان نفهم معنى النفي هذا. هذا الحديث اخرجه البخاري من طريق - 00:18:17

منصور عن ابراهيم من القمة قال سألت عائشة قال ابن التين استدل به بعضهم على كراهة تحري صيام يوم في الاسبوع استدل به الاقوال بالحقيقة لا تعدمون اراء الناس رحمة الله عليهم كلهم يريد ان يصل الى - 00:18:39

فهم السنة لكنه قال ظاهر الحديث. هل كانت يخص شيئا من الايام؟ قالت لا. فاذا لمن استدل له حق استدل به بعضهم على كراهة التحري صيام يوم في الاسبوع. طيب - 00:19:03

واجاب الزين بن المنير هذا زين بن المنير له ميزة ما هو له شروه ترجمتي ترى هذي من ابواب البخاري رحمه الله قال اجاب ابن النير بان السائل في حديث عائشة انما سأل عن تخصيص يوم من - 00:19:19

من الايام من حيث كونها اياما. يعني هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصه يوم الخميس؟ او هل كان يخصه يوم اثنين او هل كان يخص يوم السبت هذا هو طيب - 00:19:39

واما ما ورد تخصيصه من الايام بالصيام فانما خص خصص الامر لا يشاركه فيه بقية الايام. كيوم عرفة ويوم عاشوراء وايام البيض وجميع ما عين لما ننقاس وانما سأل يريد ان يفهم - 00:19:53

سؤال العلقمة وانما سال ان تخصيص يوم لكونه مثلا يوم السبت ما ادري هل فهتم شيء من هذا؟ كأنه يريد ان يقول الايام التي عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخص يوم عرفة لاجل عرفة - 00:20:13

كذلك يوم عاشوراء لاجل انه اشرف مهرب وله فضله كذلك على كل حال اللي يوم السبت هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخصه او لا يخص انا ما فهمت ماذا يقصد ابن المنير ان كانت هي تقول بكل عموم هل كان يخص - 00:20:32

كان صلى الله عليه وسلم يخص شيء من الايام قالت لا واذا من اين يا ابن الميل رحمة الله عليك تقول ان هذه وقد ورد تخصيصه بالصيام الامر يشاركه فيه بقية الايام كيوم عرفة وغيرها - 00:20:53

يعني كأنه يريد ان يقول هناك ايام خاصة لاجل سبب خاص كان يخص وليس هذا السؤال السائل ما فاذا ماذا يسأل يقول ابن ابن حجر رحمه الله لكن يشكل عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخص صيام يوم الاثنين والخميس - 00:21:13

قد وردت فيها احاديث كثيرة على كل حال. نعم احاديث منها حديث عائشة نفسها. اخرجه الترمذي ابو داود الترمذي والنسائي وصحح ابن حبان من طريق ربيعة الجرشي انا قال عن عائشة رضي الله عنها ولفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى صيام الاثنين والخميس. كذلك - 00:21:36

حديث ابن زيد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس فسألته فقال الاعمال تعرض يوم الاثنين والخميس فاحب ان يرفع عملي وانا صائم. اخرجه النسائي وصحيح ابن خزيمة وغيرهم - 00:22:01

فعلى هذا قول ابن حجر قال هذا فالجواب ان هذا الاشكال ان يقال لعل المراد بالايام المسئول عنها الايام من كل شهر فكان

السائل لما سمع انه صلى الله عليه وسلم كان يصوم ثلاثة ايام - [00:22:21](#)

ان تكون ايام البيض. هذه الايام الثلاثة رغم ان تكون ايام البيض. سأل هل كان يخصها بالبيض فقالت لها كان عمله ديمًا لو جعلها البيض لتعينت. وهو ما كان يعين. وداوم عليها لانه كان يحب ان يكون عمله - [00:22:41](#)

او دائما لكن ارادت التوسعة بعدم تعيينها فكان لا يبالي من اي شهر صام وقد اورده اورد ابن حبان حديث الباب وحديث عائشة في ثيام الاثنين والخميس. وحديثها كان يسوم حتى نقول لا يفطر - [00:23:06](#)

واشار الى ان بينهما تعارضا يعني يا ابن حجر يقول بينهما تعارض لم يفصح عن كيفية الجمع بينهما وقد فضح الله بذلك بفضل علي. هكذا يقول ابن حجر انا استغرب انا بنفسى ما فهمته هل كنتم تفهمون - [00:23:26](#)

ما قرأنا عليكم هل يقصد بهذا ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يعين حتى ايام البيض ام ماذا؟ لانه قال لا كان عمله بيم والثاني لو جا لاهل - [00:23:49](#)

تعينت كأنه ما تعين وداوم عليها صلى الله عليه وسلم وكأنه يقول انه ما داوم عليه كان يحب ان يكون امله دائما لكن اراد التوصية فكان لا يبالي من اي شهر صام. يعني كأنه يريد ان يذكر بان النبي - [00:24:03](#)

صلى الله عليه وسلم ما كان يداوم على ايام البيض طيب وما كان يداوم على يوم الخميس ويوم الاثنين الثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوم عليها على سنته الشريفة. كان اذا بدأ عملا ولو لم يكن على الامة واجبة - [00:24:23](#)

واجبا كان يداوم عليه صلى الله عليه وسلم لنفسه. فيقول هذا فتح الله علي انظروا ماذا قال القرطبي في مصر هذا نريد ان نتعب شيئا ما. تفهمون تصبرون معي لكن تعينوني في الفهم. قال القرطبي في المفهم - [00:24:41](#)

هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص شيء من الايام وجواب عائشة بنفي ذلك خرج على غير الصيام لانه ثبت انه كان يخص الاثنين والخميس بالصيام تعين صرف حمله الى غير ذلك - [00:24:58](#)

انه يريد لا لا يعني القمة من السؤال عن الصوم انما هو لغير ذلك يعني الصلاة انظروا ماذا قال تعين صرف حمله الى غير ذلك. وجاء في حديث شعبة قال حدثنا شعبا منصورا عن القمر قالت كانت صلاته - [00:25:19](#)

في الحقيقة ايضا القرطبي رحمه الله كان يقول ما تقصد بالنبي الله انكار الصيام انما انكار الصلاة وغيرها او انكار اي عمل هذا الذي من القرطبي في المفهم المفهم هو لما اشكل من - [00:25:39](#)

مختصر هو يختصر صحيح مسلم يفسر. وفي مستخرج ابي عوانا من طريق شعبة المنصور انا القمة قالت سألت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت صلاته ديمة وما ذكرت شيء - [00:25:58](#)

اخر وما ما روى يعني شيئا اخر من قول عائشة رضي الله عنها لا او سؤال القمة انه هل كان يخصه؟ انما روى هذا الحديث بهذا اللفظ سألت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كانت صلاته ديمة. فاذا الذي يظهر - [00:26:18](#)

انه صلى الله عليه وسلم هي تريد ان تبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت صلاة او اذا بدأ صيامه كلها تكون ديمة ودائما. ولكن هذا التفسير هذا من قول آبي اوانة ولكن هذا التفسير للحديث - [00:26:44](#)

يعارضه ما جاء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيرها من الايام واخرج ابو عوانا حديث عائشة ثم ذكر باب ذكر الخبر المعارض لخبر - [00:27:04](#)

القمة عن عائشة في ايثار ايام من بين من بين الايام بالعمل المبين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجتهد في العشر الاواخر من رمضان ما لا يجتهد في غيره من الايام الدال على - [00:27:24](#)

انه كان يصليها وربما قصر لطولها في الليل التي كان يحييها ويقصرها في الليل التي يقوم اذ النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشر ركعة. ماذا يريد - [00:27:44](#)

لانه يقول اذا قلنا انه ما كان يداوم على شيء صلى الله عليه وسلم. فاما نفعل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوم على الاثنين كذلك حتى في رمضان صلى الله عليه وسلم كان يخص ايام العشر الاخرة بزيادة من العمل - [00:28:05](#)

بزيادة من الامل يخص قصر ولذلك قال انه كان صلى الله عليه وسلم يطول في الليل ويقوم في احدى عشر ركعة بعد يطول بعض الاحيان يقصر. فانا الذي يظهر لي من هذا الاشكال فعلى ما اشار اليه - [00:28:25](#)

يبقى الاشكال الذي ازاله القرطبي يبقى قائما هذا الاشكال هل له انا كنت افكر فاقول لعله يكون طويلا اخر له. فهذا رائد من الراء زعيمنا رحمة الله اللي فتحوا لنا باب التأمل في الاحاديث. فانا والله جائي هذا ما وجدت في الكتب لكن ترون - [00:28:47](#)

اقول فاقول هل يمكن ان يكون له تعويلا اخر؟ لا توجد في الشروط ولكن اظن ان اللفظ يحتفل. فاذا كان اللفظ يحتمل التعويل مثل ما اول ائمتنا رحمة الله عليهم. فنحن - [00:29:14](#)

نكون ورائهم في فهم اللفظ بالتاويل تفسير الكلمة. وهذا التاويل مستفاد من قوله تعالى لا يؤاخذكم الله انظروا يعني هل الاستدلال سيستمر؟ لا يؤاخذ الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم. ولكن يؤاخذكم بما عقدتم - [00:29:31](#)

ايمان وفي اي نعم. قال ابن كثير لا يأخذ مظاهرات باللغو في ايمانك والا يعاقبكم ولا يلزمكم اي كفارة بما منكم اللاغية وهي التي لا يقصدها الحالف بل تجري على لسانه عادة من غير تعقيد - [00:29:53](#)

ولا تأكيد كما ثبت في الصحيحين من حديث زهري عن حميد بن عبدالرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حليفه واللات والعزى. فليقل لا اله الا الله - [00:30:15](#)

فهذا قاله النبي صلى الله عليه وسلم لقوم حديث عهد بجاهلية قد اسلموا السننهم قد الفت مع كانت عليه من الحلف بالله والعزة من غير قصد. لتكون هذه بهذه. ولهذا قال لا يؤاخذكم بما بما لا - [00:30:34](#)

يؤاخذكم بما قسمت قلوبكم وفي الاخرى ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان قال ابو داود بابو لاغي اليمين ثم ذكر هذا الحديث. اقول هنا على كل حال هذا الذي في ضوءي هذا اريد ان افهم - [00:30:54](#)

الا يمكن في هذا الحديث سألت عائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يخص شيئا من الايام قالت لا اقول الا يمكن في هذا الحديث ان يكون لا بهذا المانع ولم تقصد النفي - [00:31:11](#)

انا وانت نتكلم وفطر الانسان ليس ببعيدة من القديم الى ان تتكلم انت لا لا وتبدأ كذا ولا تريد لا بمعنى النفي كانك تريد انا اقول لك شيء فانا اقول الا يمكن في هذا ان يكون لا بهذا المعنى ولم تقصد النفي. فاذا كان الانسان يقول لا والله بلى والله - [00:31:33](#)

من غير قصد فقد يجري على لسانه بغير قصد كلمة لا لا لا وحدها ايضا ممكن جدا فعائشة امنا رضي الله عنها ارادت فقط ببيان دوام العمل من النبي صلى الله عليه وسلم صلاة وصياما ولم ترد نفي شيء ولم ترد نفي شيء انما النفي - [00:31:56](#)

عفوا على ما تعودت اللسان وليس قصدها نفي تخصيص يوم بعينه. هذا الذي فهمت انا قلت ان شاء الله هذا الفم نرجو ان يكون يعني مستندا الى ما مضى. فاذا الابن حجر وغيرهم بعضهم - [00:32:24](#)

اه نفى هذا او بعده نفى هذا الذي يظهر انها ما ارادت نفي تخصيص يوم في الصوم يوم الاثنين ويوم الخميس ولا نفي اياما خاصة في الصلاة فالنبي صلى الله عليه وسلم في رمضان كان يجتهد ما لا يجتهد غيره. يخص هذه الايام. فاذا - [00:32:44](#)

كيف يمكن ان تنفي تخصيص النبي وهو بنفسي روى انه كان يصوم يوم الاثنين يوم السبت يوم يوم الخميس وبذلك الله هنا مثل لا والله بلى والله ليس لها معنى انما جرى على لسانها بدون قصد - [00:33:04](#)

لعلنا نرتاح انا بنفسني ارتاح في فهم هذا المعنى والا كيف يمكن ان نقول انها تنفي ثم بعد ذلك تثبت للنبي صلى الله عليه وسلم تخصيص ايام بينه. الا يكون للتضارب في الحديث تناقض؟ لا - [00:33:24](#)

الاحاديث لا تتناقض. فهنا هذا المعنى ان شاء الله يذهب عن الاحاديث التعارض والتناقض والاختلاف. وهذا يدخل في مختلف الحديث بالفعل ويأتي شرعه بهذه السورة فيما يظهر لي. هذا مما يطمئن اليه قلبي والله اعلم. نعم. زيدوا بعده - [00:33:44](#)

القم ابن قيس النخيل لانه يروي عنه ابراهيم اليزيد ابن خينان ليس القمع ابن قيس الوقاص الليثي هذا اه اقدم اقدم طبقة منه نعم الذي روى عنه البخاري اول حديث هذا القمع ابن قيس انا كتبته هنا على كل حال آآ فالحاصل على كل - [00:34:04](#)

ندعو الله تبارك وتعالى ان يوفقنا لفهم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على فهم طريقة ائمتنا رحمة الله عليهم وراء وصولهم.

فاذا فسرنا بهذا ما خرج في اصول فهمه ائمتنا رحمة الله عليهم للسنة. نعم زيدوا بعدهم وبالاطالة - [00:34:29](#)

ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سعد بن سعيد قال اخبرني القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله تعالى ادومها وان قل - [00:34:49](#)

قال وكانت عائشة اذا عملت اذا اذا عملت العمل لزمته لزمته. وابن نمير هنا محمد محمد ابن عبد الله ابن نمير الحمداني وابوه حدثنا ابي عبد الله بن نمير الحمداني كلاهما ثقة حدثنا سعد ابن - [00:35:07](#)

سعيد هو سعد ابن سعيد ابن قيس الانصاري المدني صدوق لكن في حفظه شيء او بعضهم وصفه سيء هكذا قال اخبارنا القاسم ابن محمد هو قاسم ابن محمد ابن ابي بكر احد فقهاء المدينة المشهورين - [00:35:27](#)

انا عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قلت قال وكانت عائشة اذا عملت العمل لزمته عائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم كلهم متنافسون في الخير - [00:35:47](#)

كما هو معروف وهذا مثل ما مضى الحديث وكان ال محمد اذا عملوا عملا اثبتوه يعني دعوة موالية ثابتين عليه. نعم. زيدوا بعده باب امر من نعس في صلاته او استعجم عليه القرآن - [00:36:06](#)

او الذكر بان يرقد او يقعد حتى يذهب عنه ذلك. نعم. وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابن ابن قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن اسماعيل عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه انه قال دخل - [00:36:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا؟ قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به. فقال حلوه ليصلي احكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد وفي حديث زهير فليقعد. نعم - [00:36:46](#)

وحدثنا شيبان الفروج نعم الرواد ابو بكر الشيبه الامام ابن الي هو ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم الذي يقال له ابن علي اسماعيل ابن ابراهيم ابن مقسم ثقة قال وحدثني الزهير ابن حرب زهير ابن حرب ابن شداد - [00:37:09](#)

قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن عبد العزيز ابن صهيب. عبدالعزيز ابن صهيب ابو حمزة من المعروفين وفي البخاري ومسلم له روايات كثيرة. انا انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد - [00:37:29](#)

وحبل ممدود بين ساريتين اولا هذا كأنه يصور لنا حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا؟ قالوا لزينب وهذا امر معروف ان هناك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في - [00:37:47](#)

خرج المسجد كان يكون مكانا للنساء بالاستمرار كانت تكون هذه هي الامكنة وكانت يصلين فيها. فحتى والذي يظهر الله على انه حتى قيام الليل وغيرها. كما كان الصحابة يصلون في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك كانوا يصلون. وقيل ان هذا - [00:38:05](#)

في رمضان حيث كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف والآخرين يعتكفون فكانت هي لا اعتكفت وكانت مدت بين ساريتين حبلا. وحبل ممدود بين ساريتينها. فقال ما هذا؟ قالوا لزينب - [00:38:30](#)

تصلي زينب هل هي زينب يعني زوج رسول الله زينب بنت جحش ام هي امرأة اخرى شككوا فيها ايا كان لكنها اي الزيانب والله اعلم قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت امسكت به. يعني تعلقته به. فقال حلوه - [00:38:47](#)

يصلي احكم نشاطه اي وقت نشاطه. فاذا كسل او فتر قعد. وفي حديث زهير فليقل يعني امر النبي العام للامر والنبي صلى الله عليه وسلم يأمر اذا كان الانسان يجد في نفسه حتى في القرآن يعني يقرأ احكم نشاطه فاذا - [00:39:15](#)

وجد ما بدأ فيه فاذا فطر فليمسك بهذا اللفظ فاي شيء يكون من عبادات الله تبارك وتعالى ينبغي ان يكون بكل فهم وعقل لما يقول ولما يدعو مثلا فاذا كان الانسان فاتر او كسلان او - [00:39:39](#)

تراوده او يراوده النعاس الكثير فربما لا يعقل صلاته. ولا يكون من صلاته الا ما اقل ويخرج الانسان من صلاة ما يأتي منها ما يحصل منها الا وسدسها وربيعها الى اخره ما جاءت معناه ان هذه الحالة لا يجعل او لا تجعل - [00:40:06](#)

الانسان يعقل صلاته. فامر النبي صلى الله عليه وسلم فليجلس. وفي بعض الروايات تأتي لعله يذهب يدعو لنفسه ايوا يده على نفسه.

لانه لا يعقل في هذا الوقت. نعم زيدوا بعده - 00:40:28

هذا الحديث اخرج به البخاري رحمه الله من طريق عبدالعزيز بن صهيب نفسه قال فاذا فطرت تعلقت به هنا فاذا امسكت به فاذا

فطرت امسكت به. هنا تعلقت به. رواية بالمعنى. اي اي الجانب هي - 00:40:46

قال في فقه الباري جزم كثير من السراء تبعا للخطيب في مماته الخطيب له كتاب من اوائل الكتب في ما هي الاسماء المظلمة في الانباء المحكمة ولخصه النووي رحمه الله في كتابه الاشارات في المبهمات. هذه كلها اول ما طبع في الهند قبل المية وخمسين

سنة وزيادة. وانا عندي - 00:41:06

نسخة قديمة من اشارات النسائي. اشاراته النووي. فيقول هذا من الشرع وبانها زينب باتجاهش هكذا قال الخطيب قال ولم ارى ذلك في شيء من الطرق صريحة يعني يقول ابن حجر من اين اخذ المبهم ويعرف بمجيئه من طريق اخر. فاذا كان في حديث من

الاحاديث اثر من - 00:41:36

يعني كانت زينب وبنت جيش هي التي مدت الحبل فكان ولذلك ابن حجر يقول ولم اجد في الم اجد لم ارى شيئا من ذلك في الطرق

صريحة ووقع في شرع ابن الملقن ان ابن ابي شيبه رواه كذلك - 00:42:02

لكني لم اراه مسند لم اراه في مسندي ولا مصنف زيادة على قولي زينب. كلهم قالوا زينب وزينب. فعلى كل واخرجه عن اسماعيل ابن

علي عن عبد العزيز في المصنف. وكذا اخرج به مسلم انه ابو نعيم في المستخرج من طريقه. وكذلك - 00:42:22

اخرجه احمد في مسنده كلهم قالوا زينب وزينب. واخرجه الطبراني وفيه كان لزينب لزينب حبل وكذلك في السنن الكبرى. وفي ايضا

لزينب من غير نسبة. فقول ابن حجر في محله انه لم يجد مصرح - 00:42:42

في انها زينب بنت جاش وربما تكون جاءت تأتي رواية وهي حواء ولعلها كانت تسمى ايضا اقرأ بعده قال وحدثناه شيبان ابن فروخة

قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:02

نعم اه هو حبطي البصري صدوق وعبد الوارث عبد الوارث ابن سعيد ابن زكوان التميمي العنبري ثقة. عن عبد العزيز وعبد العزيز ابن

صهيب. وهذا الحديث اخرج به النسائي من طريق عبد الوارث - 00:43:25

قال حدثنا عبد العزيز هنا عبد الوارث انا عبد العزيز ابو الوارث ليس مدلسا لكنه في لفظه كأنه حدثه مرة اخرى هذه صيغ الاداء تدل

على اختلاف المجالس والله اعلم. نعم. ففي مجلس من المجالس قال عن - 00:43:47

عبد العزيز وفي مجلس اخر قال حدثنا نعم وابن ماجة ايضا من طريقه قال حدثنا عبد العزيز هو احمد قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا

عبد العزيز وهكذا وكلهم ذكروا الهدية الزينب - 00:44:06

وجاءت في رواية احمد رحمه الله من طريقنا اخر كانت لحمنة ابن جحش هكذا جاء فيه. حمنة ابن جحش هذه واسناده صحيح

فلعله كانت حملة بانث جحش هي تسمى زينب والله اعلم لكن الرواية - 00:44:24

عند الامام احمد من طريق اخر ثلاث طرق الف آ ثلاثاشر الف ست مئة وتسعين كذلك قبله اثنعشر الف تسع مئة وخمسطعشر واتناشر

الف وتسع مئة وستاشر قيل لحمنة بنت جحش. هكذا قال على كل هل فيها - 00:44:46

الرواية هي الرواية قد تكون لحملة ايضا فكانت هي ايضا مسل زينب التي ذكرت فيها وليس اقرأوا وحدثني حرمة ابن يحيى

ومحمد ابن سلمة المرادي قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج

النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان - 00:45:06

الحولاء بنت بنت تويت بن حبيب بن اسد بن عبد العزى. مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت

تويت وزعموا انها لا تنام الليل. نعم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناموا - 00:45:36

والله الى خذوا من العمل ما تطيقون. فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا. نعم ابن يحيى المصري صاحب الشعبي رحمه الله من ارتقاد

الكبار المعروفين ومحمد ابن سلمة هو محمد ابن - 00:45:56

سلم ابن عبد الله المرادي الجملي قال حدثنا ابن وهب هو عبد الله بن وهب القرشي المصري ثقة بني يونس وابن يزيد الايلي ثقة عن

ابن شهاب محمد المسلم قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه - [00:46:14](#)

وسلم اخبرته ان الحولاء بنت تويت ابن خبيب ابن عسد ابن عبد العزى. وهي من رحت خديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها. وهي ايضا صحابية حول بنت التويت وزعموا انها - [00:46:35](#)

عندها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناموا الليل الله عليه علامة التعجب وعلامة الاستفهام يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم تعجب كيف لا تنام الليل؟ او انكر عليه - [00:46:55](#)

لا تنام الليل لماذا لا تنام الليل ولذا ثم قال خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسأم الله حتى فهنا على كل حال هل المرأة التي كانت قالوا انها ان امرأة كان لها - [00:47:19](#)

مبهمة في بعض الروايات هي الحول وهناك زينب ولا نعرف من هي زينب هل هي حمنة لها اسم ايضا؟ اسمها زينب بالدجاج والله الله اعلم اخرج هذا الحديث الامام احمد رحمه الله من طريق الزهري من طريق عروة ان الحولان مرة على عائشة وعندها رسول الله - [00:47:37](#)

صلى الله عليه وسلم. هنا لاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انا عنا عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الحولاء وهنا لفظ احمد رحمه الله ان الحولان مر على عائشة وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقلت يا رسول الله - [00:47:58](#)
هذه الحولاء وزعموا انها لا تنام الليل فقال لا تناموا الليل خذوا من العمل ما تطيقون. فوالله لا يسأل الله حتى تسأموا. وفي رواية اخرى عند احمد بن طريق عروة مرت الحول برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:18](#)

فقليل له يا رسول الله انها تصلي بالليل صلاة كثيرة. فاذا غلبها غلبها النوم ارتبطت بحبل تعلقت به قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتسلم قويت الى الصلاة فاذا نعست فلتنم - [00:48:38](#)

هذه كلها الا كلها ايا كان اذا كانت هناك زينب وارحمنا وكذلك لا حول ليس ببعيد والسحابة كانوا يتنافسون السحابة والصحابيات كانوا يتنافسون في امال وربما عملوا باجتهادهم. وهذا يدل على ان السحابة في ثمنهم كانوا يجتهدون في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - [00:48:58](#)

يكون فعل الصحابي له حكم المرفوض اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم اقر هنا ما اقر صلى الله عليه وسلم اما اذا كان وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي عليه انكار فهو عيدا بمعنى التقرير - [00:49:24](#)
لكن نجد في كتب الفقه يقولون ولاء لان النبي لعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يطلع عليه نقول لا. اذا كان شيئا غير شرعي عند الصحابة او في اعمال - [00:49:43](#)

سحابة ولو يعملون في الليل وهو غير شرعي لاخبر الله نبيه بانهم يعملون كذا وكذا. وعليه قول جابر جابر يستدل على هذه على هذا الاصل السنة كنا نعزل والقرآن ينزل. ولو كان شيئا ينهى عنه لنهانا القرآن. هذا واضح جدا. فما جاء - [00:49:55](#)
كتب بعض المذاهب بانه كثيرا من الاعمال ربما ما اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم فرجحوا ماذا؟ ما ترجح عندهم من قبل يقاتلون لهذا الترجيع وينفون ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم واطلاع عليه. نقول ما يمكن لانه زمان التشريع والناس هي - [00:50:19](#)

شيئا لابد ان يخبرهم الله تبارك يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بانهم يفعلون كذا. ان هاهم او اقرهم نعم زيدوا بعده قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن ابن عروة - [00:50:43](#)

قال وحدثني زهير بن حرب واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة فقال من هذه؟ فقلت امرأة لا تنام تصلي قال - [00:51:06](#)

اليكم من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه. ابو بكر ومحمد الحمداني يمر بنا كثير ثقة قال حدثنا ابو اسامة هو حماد ابن اسامة - [00:51:27](#)

في ثقة انا هشام وهشام ابن عروة انا ابن الزبير تحويل قال الامام مسلم وحدثني زهير ابن حرب واللفظ الموسوق له هنا له واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو يحيى بن سعيد القطان الثقة قال ان هشام هو هشام - [00:51:49](#)

ابن عروة ان قال اخبرني ابيه عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند امرأة وقال من هذه انظروا هناك حولاء وهنا امرأة مبهمه فلعلها هي الحول. فقالت فقال من هي؟ قلت امرأة - [00:52:12](#)

قل لا تنام لا تنام تصلي قال عليكم من الليل ما من العمل ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكانت احب الدين الي ما داوم عليه صاحبه - [00:52:34](#)

هذا الحديث اخرجه البخاري من طريق هنا جاء من طريق ابي اسامة انا هشام. وعند البخاري من طريق ما لك انا هشام ايضا. قالت كانت عندي امرأة من بني اسد. الان هنا قلنا ان - [00:52:49](#)

هؤلاء بنت هذه كانت اسدية ما هي كذا. فعند البخاري كانت عندي امرأة من بني اسد. فالاقرب ان هي الحولاء. هذا هو الذي يظهر. زيدوا بعده. وفي حديث ابي اسامة انظروا هنا قال انها امرأة من اسد - [00:53:09](#)

من ابي من بني اسد هنا في صحيح البخاري اذا كانت عندي امرأة من بني اسد. فان كان ابو اسامة قال فهذا فيكون بناء على هذا الحديث الذي جاء فيها انا عائشة انها قالت كانت عندي امرأة من بني اسد وهي حولها. زيدوا بعده وبني اليه قال حدثنا ابو بكر - [00:53:32](#)

ابي شيبه قال حدثنا عبد الله بن نمير قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة جميعا عن هشام ابن عروة قال وحدثنا قتيبة بن سعيد واللفظ له عن ما لك بن انس عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - [00:53:58](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احد اذا صلى وهو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه - [00:54:19](#)

ابو بكر ابن ابي شيبه الامام عبد الله بن نمير والده محمد بن عبد الله الحمداني ثقة قال وحدثنا ابن نمير هو محمد بن عبد الله قال عبدالله بن عمر. تحويل قال حدثنا ابو قريب محمد قال حدثنا ابو اسامة جميعا انا هشام ابن مروة - [00:54:35](#)

قال وحدثنا قتيبة ابن سعيد واللفظ له عن مالك ابن انس الامام عن هشام ابن روح عن ابيه عن عائشة عن النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم. فان احدكم اذا صلى وهو ناعس - [00:54:55](#)

لعله يذهب يستغفر فيسب ويسب نفسه. الله اكبر. نعم. وهذا الحديث اخرجه البخاري ايضا من طريق ما لك بنفسه اذا نعس الرجل وهو في صلاته هكذا بدل احدكم اذا نعس الرجل في الصلاة فلينعصر لعله يدعو الا - [00:55:15](#)

ولا يدري هذا المعنى وفي هذا الحديث الحث على الخشوع وخضوع القلب وفهم ما يقرأ ويقول قطن. معناه اذا كان شيء الحاق النبادة لماذا نهى عن الصلاة في حالة وهو يدافع الاخبثان لانه لا يستقيم عقله في هذا الوقت لا يقدر عليه - [00:55:37](#)

يعقل من صلاتي. فلما كان هداف النعاس قد يكون ايضا بهذا المانع فلا يحصل له اجر صلاته اذا لم يعقل ولا يكون الا على قدر ما اقل. فقد جاء في الحديث وقرأت لكم انه يخرج الرجل من صلاته وليس له من صلاته الا - [00:56:02](#)

الا تسعها وثمنها وربما يخرج ولا شيء له. نعم. في ذباده قال وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:23](#)

فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع. نعم. محمد ابن رافة ابن ابي زيد - [00:56:44](#)

وابو زيد اسمه السابور او سابور. ثقة معروف. عبدالرزاق ابن همام اليماني الامام صاحب المصنف قال حدثنا مع مره بن راشد البصري اليماني ثقة ان همام بن منبه وهو همام ابن منبه ابن - [00:57:02](#)

هكذا بصيغة قالوا انه امالة لكنه لا يقول له هل هو الصنعاني ثقة نعم له صحيفة عن ابي هريرة رضي الله عنه. وادخلها الائمة رحمة الله من طريق حمامي بالمنبه - [00:57:22](#)

عن ابي هريرة. ولذلك قال هذا ما حدثنا ابو هريرة وصحف من الصحيفة سرد او ذكر ما في صحيفة هذا الحديث. هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد رسول الله - [00:57:45](#)

الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن ولا لسانه ولم يدر ما يقول فليستجيب. ما معنى استعجم - [00:57:59](#)

يعني استغلق لانه اذا نام ربما لا يقدر ان يؤدي الكلمة. بالفعل هذا كل واحد يجد في نفسه استغلق ولم ينطلق لسانه بالقرآن معناه انه لا يعقل ما يقرأ. لغلبة النوم وفي النهاية قال - [00:58:16](#)

ارتج عليه ارتج عليه بحيث ان الانسان يتكلم فجأة لم يقدر ان يتكلم لهيبة او لخوف او كذا نعم هذا يأتي والكثير من الخطباء يذكر انه لما قام للخطبة فارتج عليه. لهيبة المكانة ولهيبة من يكون امامه على كل - [00:58:36](#)

فارتج عليه اي لم يقدر يقرأ صارت به عجمة اصطادما. نعم ويقول فاستأذن القرآن ولم يدري ما يقول فليضطجع وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. يجب عليه ان يضطجع. نعم لا ينبغي ان يستمر - [00:58:57](#)

فيما لا يعقل من صلاته وربما يدعو الى نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم رؤوف ام المؤمنين رحيم يريد الا يدعو الى انفسهم حتى يهلكون اعوذ بالله. نعم في ذباب - [00:59:17](#)

باب فضائل القرآن وما يتعلق به باب الامر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيت اية كذا وجواز قول انس نعم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي - [00:59:33](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا. نعم اه الرواد ثقافتنا شباب ابو بكر بن ابي شيبة ابو كريب كلهم مضوا. انا هشام انا بيه هشام بن عروة انا بيه انا عيسى. ان النبي - [00:59:53](#)

صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ من الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يرحمه الله. لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا. ما معنى اسقطتها؟ الظاهر - [01:00:19](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يكون قد انسي او نسي صلى الله عليه وسلم في القراءة لكنه هو ثابت ليس هذا في حالة اذا نزل العلماء اذا نزل عليه الوحي فلا يمكن ان يكون ينسى. لا بد ان يلقتها الاخرين - [01:00:39](#)

ويستقطبها بكتاب الوحي ثم من الممكن ان يقرأ في بعض الاحيان و يفوته تفوته ايات. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ايتكن ايتا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا. فهذا هو الذي يجب ان نؤمن لان الله تعالى وعد. قال لا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى

اليك وحيه. نعم - [01:01:00](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان محمدا رسول الله لا حول ولا لا اله الا الله القائمة يقول لو خل كل الصفات الطيبة يوصف بها الله تعالى حتى وان لم يرد في كتابه - [01:01:27](#)

هذا مزلق كبير ومزلة قدم بارك الله فيك لا نثبت الا ما اثبتته الله لنفسه. من ان من الافعال وكذلك من الصفات. ابدأ. فهذه لا نقول انه كل شيء يعجبنا فنسمي الله تبارك وتعالى به ابدأ بارك الله فيك - [01:05:43](#)

لله الاسماء الحسنی فادعوه بها. القائمة تتبعوا هذه الاسماء وجاء فيه انه قد يستأثر الله تبارك وتعالى من عنده شيء او علم احدا من خلقه لكن لابد ان يكون ثبت عن طريق السحابة فيما يظهر. والله اعلم. لا يحق لنا - [01:06:05](#)

ان نتدخل في هذه المسألة لان هذا شيء ليس سهلا مسألة عقيدة ومسألة ووصف الله تبارك وتعالى بما لم يصف به لا نعم ما هي الاسباب التي تزيل الشدة والقسوة بين - [01:06:25](#)

بين الناس او من قلوب الناس. نعم كما قال ابن تيمية رحمه الله من كان يداوم على قراءة القرآن والتدبر فيها يذهب عنه وابن القيم نفسه ذكر هذا ايضا في اغاثة الاحفان من مسائل الشيطان. القراءة القرآنية - [01:06:40](#)

والتدبر فيه يذهب كل اخلاق سيئة. لان عائشة رضي الله عنها خلق النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان خلقه القرآن. بارك الله فيك.

فاديموا قراءة القرآن والسنة ان شاء الله واذا - [01:07:01](#)

باية رحمة واذا مررتم باية اذاب كل هذه على سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ان الله هو الرزاق المتين. يا رب ارزقنا مثل هذه ان شاء الله يكون يترقق قلبه - [01:07:18](#)

جيش الفروق من السنا بل ايش الفروق من السنا بل؟ ما استبان ونعقد احبه وتاج العروس. ما معناه اي نعم ايوة تاج العروس مهدد فرخة وفي القاموس مادته فرخة اذا وفروق كتنور. اخوي اسماعيل - [01:07:32](#)
ابو الايش ابو العجم الذين في وسط البلاد قال الشاعر يأكل فليأكل ابو فروق اكل. فروخ لفروخ فروق ابو فروخة اكل ولو كانت ليش هاكل هنا ولو كانت ايش صغارا قالوا المرء قال ابن منظور جعله اعجمي فلم يصرفه من جعله اعجميا - [01:07:55](#)
لم يصرفه لمكان العجمة والتعريف. لماذا لم يسرفوا؟ اذا كان عجمي ولا علم فهذان علتان يعني اللي اسمه ممنوع من الصرف على كل حال بارك الله فيكم جزاكم فتنة الميحة وفتنة السكة مراده فتنة المحيا وفتنة الدنيا متجتنبين فتنة - [01:08:30](#)
يصير بتفصيله ان شاء الله. اللهم رجل يعمل حارسا في معمل خارج القرية بحيس يمشي لثلاثين دقيقة راكبا. ولا يوجد مسجد قريب من المعمل وهو تفوته صلاة الجمعة فما حكم عمله - [01:08:54](#)

لماذا يعمل حارسا ان كان في بلاد الاسلام فينبغي نقترح انكم تطلبون من المسؤولين ان يجعل فسحة لصلاة الجمعة اما صلاة الجماعة لا بأس فيها يقيمونها ولكن صلاة الجمعة لا يجوز لهم ان يتركوه ومشى خمسة وثلاثين دقيقة هذا شيء غريب - [01:09:29](#)
جدا. واما اذا كان بلاد الكفر فندعو الله تبارك وتعالى ان يبحث الحارث عملا لا تضيع هي صلواته اللهم ارحم نصيحة لمن حلق لهيته بعد ايش؟ ايفاءه زمنا طويلا - [01:09:52](#)

اللهم انا ندعو له. اللهم انا نعوزك من الحور بعد الكور. نعم. اللهم لا تزغ قلوبنا. خلوه يدعو هو. النصيحة اذا كان هو الحالق يسأل فنقول له ادعو الله تبارك وتعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وحمدنا من لدنك رحمة. ونصحوه دائما ولا تتركوا - [01:10:11](#)
وبارك الله فيكم. استحي بانك كنت كذا ولا نصرت كذا حتى يعني ولا يجوز لكم ان تحجروه. بعض الناس كانوا احجروه لا. بل معه دائما حتى يرجع الى الخير ان شاء الله - [01:10:33](#)

احسن الله اليك. احيانا اجلس بعد صلاة الفجر الى شروق الشمس. فيغلبني النعاس واجاهد نفسي بالقراءة والذكر هل الاولى لي ان انا؟ اذا كنت بارك الله فيكم. يوم الجمعة اذا جاء النعاس ماذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:47](#)
ينتقل من مكانه الى مكانه ويذهب ويعالج يغسل وجهه لان هذا الوقت خاصة وقت الذكر الى ان تشرق الشمس فاذا واكمل ما فاتك ان شاء الله. جزاك الله خيرا لكن اذا اردت ان تعمل بعض الامال اغسل عينك. توضحاً من جديد. وان شاء الله يعني يذهب. ما هي الاسباب - [01:11:07](#)

والتي على قيام الليل يعين العبد على قيام الليل اولا لابد ان يؤمن بان الله تبارك وتعالى قد جعل عليه اجرا كبيرا وقائم الليل يستجيب دعاؤه. ان شاء الله يعينه اذا كان حريصا على نفسه. ولا دينه - [01:11:35](#)

- [01:11:55](#)